14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الثلاثاء - 22 أبريل 2014م ـ الموافق 22 جمادى الآخرة 1435هـ - العدد 16049 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

المركزية أساس الفساد

› عوض علي بن حداد

تعتبر المركزية المفرطة في النظام الإداري لأية دولة دليلا على فساد الأوضاع العامة فيها بما في ذلك النظام السياسي الذي يحكم تلك الدولة والذي يتحكم في السلطة والثروة ويربط مصالح الناس ومعاملاتهم بمركز النظام حتى ولو كانت من الأمور البسيطة التي لا تحتاج الذهاب إلى المركز للبت فيها. ولقد كان النظام الإداري في اليمن بعد الوحدة أنموذجها للمركزية المتخلفة التي تتصف بالفساد وتكلف الكثير من المراجعين عن حقوقهم أن يتكبدوا الكثير من الوقت والجهد وأن يخسروا الكثير من المال في سبيل الحصول على إنجاز معاملة قد لا تعود بالفائدة على صاحبها باكثر مما صرفه عليها بل أن المراجع قد يخسر الكثير من المال دون أن ينجز شيئاً وخاصة إذا لم تكن لديه الوساطة والمعرفة وبذل المال لدفع معاملته في المسارات المختلفة ولذلك فإن العديد من أصحاب المعاملات والاستحقاقات يفضلون ضياع حقوقهم على أن يذهبوا إلى المركز في مغامرة تكلفهم الشيء الكثير ولا يضمنون الحصول على تلك الحقوق.

ولقد ظلت الوزارات والهيئات والمصالح الرئيسية في صنعاء تحتكر جميع الصلاحيات وتربطها بها ولا تعطي لفروعها بالمحافظات الأخرى أية صلاحيات تذكر للبت في قضايا الناس ومعاملاتهم المختلفة ولذلك فإنك عندما تذهب إلى وزارة من هذه الوزارات كوزارة الخدمة المدنية تجدها أشبه بالسوق الذي يزدحم فيه الناس لقضاء حاجاتهم وجل هؤلاء المراجعين جاؤوا من المحافظات الأخرى التي توجد فيها فروع لهذه الوزارات ولكنها لا تملك البت والحسم في قضايا المراجعين من الموظفين والعاملين في تلك المحافظات في ضوء النظم واللوائح الإدارية ولو على الأقل أن تستقبل المعاملات وتقوم باستيفاء البيانات المطلوبة ومن ثم تقوم بإرسالها عبر مندوب لفرع الوزارة في المحافظة المختصة والذي بدوره يتابع استكمال الإجراءات حولها مع الوزارة. نقول حتى هذا المستوى غير موجود وغير فعال، ولذلك يمكن التساؤل عن وظيفة هذه المكاتب وما الأعمال التي تقوم بها ؟!.

لقد أصبح المواطن اليمني يشعر بخيبة الأمل تجاه المركزية الفاسدة التي أوجدها النظام الاستبدادي الدكتاتوري حتى أنه في الأخير جعل المصالح العليا لليمن بيد رأس النظام الذي يتصرف فيه كيف يشاء دون أن يعترض عليه أحد وذلك كما حدث في تصرفه بميناء المنطقة الحرة بعدن وبيعه الغاز اليمني بأقل من بيعة السارق إلى غير ذلك من المنجزات العملاقة التي حققها لليمن بتصرفاته الفردية ! والتي لا ينكرها إلا أعداء الوطن كما يردد إعلامه الكاذب.

إننا اليوم وفي هذه المرحلة الانتقالية بحاجة عملية إلى التخفيف من غلو هذه المركزية الشديدة التي يصر الفاسدون على بقاء استمرارها لغرض في نفس يعقوب وحتى يشعر المواطن بأنه لا يرى تغييراً حقيقيا على الواقع ولذلك فإن المطلوب الآن واليمن تسير بخطى حثيثة نحو التحول إلى اليمن الفيدرالية الحديثة فإنه لابد ومن الآن التمهيد لهذا الحدث العظيم في حياة الشعب اليمني بالمزيد من إجراءات التغيير نحو الأفضل حتى نصل إلى ذلك اليوم الموعود ، ومن الإجراءات الإيجابية المطلوبة أن تعطى لفروع الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية في المحافظات الصلاحيات المناسبة لأداء المهام التي وجدت من أجلها وفق النظم واللوائح الإدارية وحتى يشعر الناس بالتغيير وان لا يضطروا إلى السفر إلى المركز الذي يكلفهم الكثير من الجهد والمال .. ونحن ندرك أنه عند قيام الوحدة تقرر أن تمثل فروع الوزرات بعدن بدرجة وكيل وزارة حيث تم العمل بذلك فترة من الوقت ثم فقدت عدن الكثير من الأهمية والعناية التي تستحقها وبصورة متعمدة ومع ذلك فإنها ستظل كالعنقاء التي تنبعث من تحت الرماد.

صباح الخير

ألم يَحِن درء مخاطر الأفكار المنحرفة في المجتمع؟

› علاء بدر

لا يخفى على القارئ الكريم أن للمجتمعات المدنية أثراً كبيراً، ومسؤولية جسيمة تجاه إصلاح ذواتها، وتقويم مسيرتها، والحفاظ على هويتها، ومبادئها، ومقوماتها، وأن أي إخلال بتلك المسؤولية، أو أي تقصير في أداء واجبها، سينعكس سلباً على الجميع، والعكس بالعكس.

ولذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يُكْثر من إيراد الأمثال، وضرب التشبيهات البليغة، لترسيخ هذا المفهوم، وتطبيقه ومن ذلك:

أولا : أنه جعل المجتمع المسلم كالجسد الواحد، وأفراده كأعضاء ذلك الجسم، فأي خلل، أو مرض يصيب عضواً من تلك الأعضاء سيتأثر به - حتماً - كل الجسد، وكذلك المجتمع إذا اختلَّ فرد منه أو جماعة فإن ذلك سيؤثر في المجتمع ككل، يقول الرسول صلَّ الله عليه وسلم: ترى المؤمنين في تراحمهم، وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . (متفق عليه).

فإذا كانت صحة الجسد وقوته لا تكون إلا بالمحافظة على الأعضاء، والعناية بها وتوفير صحتها، فكذلك المجتمع لا يستقيم أمره، ولا يقوى شأنه إلا بالمحافظة على أجزائه ومكوناته، وهم الأفراد والأسَر.

ثانياً: أن نبينا عليه الصلاة والسلام شبَّه المجتمع بالبنيان، وإن لَبِنَاتَه يشد بعضها بعضاً، فقال: المؤمن للمؤمن كالبنيانَ يشد بعضه بعضاً . (متفق عليه).

فالبنيان لا يكون قوياً إلا إذا كانت لَبِناته قوية، ومتماسكة، ومتعاضدة، وكذلك المجتمع لا يكون قوياً ومتيناً إلا إذا كان أفراده أقوياء متماسكين، مُتَّحدين.

ثالثاً: إن المجتمع كالسفينة التي تجوب البحر، وأن أي فرد في تلك السفينة إذا قام بتخريب السفينة فإن الجميع سيغرق، لذا يجب على الجميع المحافظة على السفينة، وعدم السماح لأي شخص من العبث فيها، أو الإخلال بأمنها، وإلا فإن الكارثة ستحل بالجميع، يقول رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: مَثَلُ القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم اسْتَهَمُوا على سفينة، فأصاب بعضهم أعلاها، وبعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا الماء مَرُّوا على من فوقهم، فقالوا: لو أننا خرقنا في نصيبنا، ولم نؤذ مَنْ فوقنا، فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا، ونجوا جميعاً (رواه البخاري وغيره).

استهموا على سفينة، معناها: اقترعوا على الأماكن فيها.

فهذه الأحاديث الصحيحة المشتملة على تلكم الأمثال والتشبيهات البديعة، تؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - أن المسؤولية الكبرى تقع على المجتمع كله في المحافظة على نسيجه، وبنيانه، وقوته، وتماسكه، ووحدته، وذلك من خلال جانبين مهمين:

الجانب الأول: الوقاية والتحصين، وذلك من خلال غَرْس المفاهيم الصحيحة، والمبادئ السليمة، وتقوية المعتقد الصحيح في نفوس أفراده، وفي مقدمتهم الشباب الذين هم عماد الأمة ومستقبلها، حتى تكون لديهم الحصانة والمناعة الذاتية ضد الأفكار المنحرفة، والمفاهيم الباطلة.

الجانب الثاني: العلاج، ويكون ذلك بالوقوف في وجه المنحرف من الأفراد ومناصحته، وإعادته إلى جادة الصواب بالحكمة والموعظة الحسنة، فإن أبى إلا الإفساد في المجتمع، وخَرْق السفينة فلا بد من منعه، والضرب على يده.

ولا شك أن المقصود بالانحراف والضلال، والخروج عن سواء السبيل نوعان:

النوع الأول: الانحراف والخروج عن الصراط المستقيم إلى جانب الغلو، والتكفير، والتنطع.

النوع الثاني: الانحراف والضلال بالخروج عن الوسطية، والتحلل من الدين، والقيم، والأخلاق.

فكِلا النوعين يؤدي إلى فساد المجتمع، وتهلهل نسيجه، وذهاب تماسكه، وضُعْف قوته، وهوانه على أفراده، مما يحتم على المجتمع المسلم أن يكون يقظاً، حريصاً على متانته، وقوته، متمسكاً بالعروة الوثقى، معتصماً بحبل الله المتين، مُوَحِّداً غير مُفَرِّق، ملتفاً حول قناديل النور من النخبة والصفوة.

للمعنيين فقط

لكم جميعاً كل المحبة

› سالم الفراص

ما كانت لتعوزني ابداً خصوبة ووفرة المناسبات والمحطات وغنى الذكريات التي تجيش في النفس وتستوطن الروح وتمتد عبر مفاصل العمر لأباشر الكتابة عن زملاء وزميلات مهنة الحرف والكلمة وعن أيام الأرق والألق، والتجدد والملل والخوف والأمان، والتردد والاقدام التي تقاسمنا أوقاتها معاً وعشنا حلوها ومرها بكل حب وسخاء وتلازم تظللنا صفحات صحيفتنا (14 أكتوبر) تنثرنا وتلملمنا سطورها وعناوينها اليومية، تحملنا بلا كلل ولا ملل إلى فضاءات أجد وأبعد وأرحب وابقى من مساحات مكاتبنا وأروقة اجتماعاتنا وتحركاتنا ترسمنا مشاعر وهموم وعلاقات.

ننقطع لنعود نتفيأ منها وفيها حيث نشاء نثراً وشعراً وأدباً وسياسة، خبراً وتحقيقاً ولقاءات وصورة وزمالة.

تفاصيل ثرة كانت لنا لا بعض أيامنا بل ما فات منها وما تبقى فيها لا نستطيع أو نقوى على التحلل منها أو الخروج عنها أو نسيانها أو تناسيها وإن حاولنا، أو منع حضورها وملازمتها لنا، رغم طول وتشعب المسافات والطرق التي باعدت بيننا بدءاً من الموت الذي تخطف جلنا وأبقى على ما أبقى منا كل في مكان إما خارج الوطن أو داخله مكملاً مشواره مع الصحيفة أو بدونها وانتهاء بالبقاء على قيد الحياة، هذا البقاء المجحف الذي لولاه لما تسنى لي أن أعيش واشتم شيئاً من عبق الاحتفال بأعياد الميلاد التي اعتدنا ان نقيمها لكل زميل وزميلة طيلة أيام السنة مجددين ايامنا بالفرح والسعادة والألفة.

هذه المناسبة التي ظننت ان أزمنة الاحتفاء بها قد ولت بموت وتفرق وتباعد ذلك الصف الواسع من الزميلات الصحفيات (سلوى صنعاني، ضياء واقبال محمد عبدالله، وكوثر شاذلي، ونبيلة عبده محمد،وهدى فضل، ونبيلة السيد، ورجاء، واسماء فضل، ونجوى، وإقبال الخضر، وسميرة محمد، ولبنى الخطيب، وخيرية شايف، وايمان رستم، وجميلة مكرد، ونادرة عبدالقدوس، وافراح صالح، وشفاء منصر، ونهلة عبدالله، ود. زينب، سوسن شطارة، وداد شبيلي) اللاتي لم اجد ابداً من ذكرهن والوقوف احتراماً واجلالاً بين ايديهن من خلال زميلتهن جميلة شبيلي التي مازالت تضمخ بعبير احتفالها بعيد مولدها في الـ 22 من ابريل من كل عام جنبات صحيفتنا (14 أكتوبر) التي لم تعرف يوماً معنى التنكر والجحود والنسيان.

في لفتة كريمة دلت على الوفاء للمبدعين

محافظ عدن يزور الأستاذ جعفر مرشد في منزله

عدن/ وداد شبيلي:
تصوير/ محمد عوض

قام الأخ المهندس وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن أمس بزيارة تفقدية إلى منزل الإعلامي القدير والقامة الرياضية والمعلق الرياضي الأستاذ جعفر مرشد أول معلق رياضي منذ عام 1954م ليس على مستوى محافظة عدن وإنما أيضاً على مستوى كافة المحافظات.

وخلال الزيارة اطمأن الأخ المحافظ على صحة الأستاذ جعفر مرشد وتمنى له الشفاء العاجل من المرض العضال الذي يعاني منه مؤكداً أن قيادة محافظة عدن لن تنسى الشخصيات البارزة والمتميزة التي كان لها بصمات في تاريخ عدن في كافة المجالات واليوم عدن تتزين بسيرتهم العطرة والمشرفة.

وأشار إلى أن ما يقدم لهذه الشخصيات القديرة من دعم هو قليل في حقهم وفي تقديم الشكر والعرفان لهم للجهود التي بذلوها وأفنوا أعمارهم لخدمة هذا الوطن ومدينة عدن التي تحمل لهم كل الود والاحترام والتقدير وواحد من هذه الشخصيات الأستاذ جعفر مرشد الذي كانت له بصمات في النهضة الرياضية والتعليق الرياضي العريق الذي يتذكره الجميع.

وأكد الأخ المحافظ أن تقديم الدعم لهذه الشخصية الرياضية المعروفة يعتبر شيئاً متواضعاً في حقه وهي 200 ألف ريال بالإضافة إلى صرف إعانة شهرية له تقدر بـ20 ألف ريال من قيادة المحافظة وتحمل تكاليف علاجه الشهري التي تقدر بـ 20 ألف ريال كدعم من قيادة محافظة عدن.

ومن جانبه عبر الأستاذ جعفر مرشد عن شكره وتقديره لهذه اللفتة الكريمة من قبل محافظ محافظة عدن والتي ليست بغريبة عليه وهو الرجل المحب للمبدعين والفنانين ورجل عدن البار الذي نتوقع منه كل خير لمدينة عدن وأبناء مدينة عدن.

والجدير بالذكر أن الأستاذ جعفر مرشد يعتبر أول معلق رياضي وإعلامي في محافظة عدن منذ عام 1954م ومعد برنامج رياضي في إذاعة عدن عام 1954م وهو (ركن الرياضة) بعد إذاعة القاهرة بالإضافة إلى ذلك فهو متعدد المواهب إضافة إلى كونه معلقاً رياضياً فهو مصور فوتوغرافي ولاعب كرة قدم وكان يمثل أيضا ملتقى للفنانين منهم الفنان الكبير أحمد قاسم والفنان الكبير محمد سعد عبدالله فهو يمتلك أرشيفاً خاصاً به يتعلق بجلسات فنية للفنانين أحمد قاسم ومحمد سعد عبدالله وغيرهما من الفنانين اليمنيين.

طلاب الأفق الأهلية يطلعون على العمل في مؤسسة 14 أكتوبر

عدن/محمد راشد:

قام طلاب مدرسة الأفق الأهلية بعدن الصف السابع أساسي يوم أمس بزيارة استطلاعية لمؤسسة (14أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر، حيث تعرفوا خلالها على مجمل العمل في الأقسام المختلفة لمكونات الصحيفة إلى جانب مراحل إخراج الصحيفة انتهاءً إلى اللمسات الأخيرة من طباعتها، واطلعوا خلال جولتهم على عدد من أقسام الصحيفة ممثلة (بصالة التحرير وقسم الإخراج الفني والمطبعة التجارية وقسم التجليد) ، وعبروا في ختام جولتهم عن شكرهم وامتنانهم للقائمين على المؤسسة لما شاهدوه واستمعوا له من معلومات مهمة ومفيدة من قبل عدد من الصحفيين والمخرجين وعمال المطبعة بالمؤسسة ،ودعوا زملاءهم من طلاب المدارس بالمحافظة إلى زيارة الصحيفة لما قد يشكله لهم من تجربة جديدة مليئة بالمتعة والفائدة.

من جانبها قالت الأخت/ هالة احمد مدرسة في مدرسة الأفق الأهلية ومسئولة الفريق الطلابي إلى أن الهدف من هذه الزيارة هو التعرف على صحيفة (14اكتوبر) باعتبارها من الصحف اليمنية العريقة وأقدمها مشيدة بالجهود الطيبة المبذولة من قبل القائمين عليها من خلال التعرف على الأقسام التي تتكون منها الصحيفة ،شاكرة قيادة المؤسسة على استضافتهم وأتاحة الفرصة للطلاب في الاطلاع على نشاط الصحيفة العريقة.

مدير مطار عدن الدولي لصحيفة 14 أكتوبر :

لا صحة لانباء انطفاء الكهرباء في المطار

عدن/محمد فؤاد:

نفى مصدر مسؤول في مطار عدن الدولي الأنباء التي تداولتها بعض الصحف والمواقع الالكترونية بأن مطار عدن الدولي عاش حالة ظلام دامس في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الماضي وبان حركة الطيران قد توقفت ..وأرجعت تلك الأنباء ذلك لعدم وجود مولد كهربائي خاص بالمطار.

وقال المهندس طارق عبده علي مدير مطار عدن الدولي إننا في غاية الاستغراب والاندهاش من الطرح لان كل ذلك عار من الصحة وخبر كاذب جملة وتفصيلاً، حيث أن مطار عدن يمتلك سبعة مولدات احتياطية آخرها تم تعزيز المطار به في سنة 2013م بدعم الحكومة وبقدرة (1ميجاوات)..حيث أن هذه المولدات تقوم بتغطية المطار كاملاً (المبنى الفني والبرج وصالات المغادرة والوصول ولمدرجات وهبوط وإقلاع الطائرات ومبنى التشريفات ومبنى الإطفاء وحرم المطار)

وأضاف: نحن لا نعلم من وراء ذلك وما يهدف من خلاله.

ودعا المصدر إلى توخي المصداقية بنشر أي معلومات والعودة إلى المصادر الرسمية لان ذلك يؤثر على سمعة المطار وينقل صورة سيئة عن مطار عدن الدولي، ويؤثر أيضا على سمعة المطار في أوساط شركات الطيران الراغبة بفتح خطوط جديدة إلى مطار عدن الدولي.

العثور على جثة أحد ضحايا قارب تهريب تعرض للغرق

عدن / سبأ:

عثرت قوات خفر السواحل التابعة لقطاع خليج عدن أمس، على جثة أحد البحارة الذين لقوا مصرعهم بعد تعرض مركبهم للغرق بالقرب من منطقة باب المندب .

وأوضح مصدر أمني أن الزوارق الأمنية التابعة للقطاع ما تزال تبحث عن بقية المفقودين الذين كانوا على متن القارب ولم يعرف عددهم بعد.

وأكد أن جثة الغريق سلمت إلى شرطة خفر السواحل بمدينة المخا لتحديد هويتها قبل تسليمها إلى ذويها .

ولفت إلى أن أفراد قوات خفر السواحل عثرت على القارب المذكور في حالة غرق تام وعلى متنه كميات من السجائر المهربة.